@ 17 @ أن يخيرنساءه قال لي أتختارين ا ورسوله والدار الآخرة أو الحياة الدنيا وزينتها قلت ا ورسوله أحب إلي والدار الآخرة ثم قلت له أخبرت أحدا قبلي قال لا قلت لا تخبرهن فقال صلى ا عليه وسلم إن ا بعثني نذيرا ولم يبعثني معنتا ولا متعنتا . .

وبلغ عائشة رضي ا عنها أن أناسا يسبون أبا بكر وعمر رضي ا عنهما فقالت إن ا قطع عنهما العمل فأحب أن لا يقطع عنهما الأجر . .

وقيل لعائشة رضي ا عنها متى يكون الرجل مسيئا فقالت إذا ظن أنه محسن . .

قال مسلم بن دارة ما زلت أستجفي عائشة رضي ا عنها في قولها لرسول ا صلى ا عليه وسلم بمنة ا لا بمنتك حتى سألت أبا زرعة الرازي فقال وآت الحمد أهله . .

وقالت عائشة رضي ا عنها للخنساء كم تبكين على صخر وإنما هو جمرة في النار قالت ذاك أشد لجزعي عليه . .

وسئلت عائشة رضي ا عنها هل كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يمزح قالت نعم كان عندي عجوز فدخل رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالت ادع ا أن يجعلني من أهل الجنة قال إن الجنة لا يدخلها العجائز وسمع النداء فخرج وهي تبكي فقال ما لها قالوا إنك حدثتها أن الجنة لا يدخلها العجائز قال أن ا سبحانه وتعالى يحولهن أبكارا عربا أترابا . .

وكان عند عائشة رضي ا عنها طبق عنب فجاء سائل فدفعت إليه واحدة منه فضحك نساء كن فقالت إن فيما ترون مثاقيل ألذ كثيرة . .

وقيل وقعت بين حيين من قريش منازعة فخرجت عائشة على بغلة تصلح بينهما فلقيها ابن أبي عتيق فقال إلى اين جعلت فداك فقالت أصلح بين هذين الحيين فقال وا ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجمل بعد فكيف إذا قيل يوم البغل فضحكت وانصرفت . .

ومثل هذه النادرة أرسل القاضي شرف الدين بن عين الدولة الشرف ابن